ألمانيا أعلنت معارضتها للحل العسكري ... وخسائر بشرية مستمرة في الشرق المضطرب

الأزمة الأوكرانية : توجه واشنطن لدعم كييف بالسلاح يشعل التوتر ... والانفصاليون يحشدون قواتهم

قوات اوكرانية في الشرق المضطرب

عواصم - «وكالات»: قتل خمسة جنود اوكرانيين وثلاثة مدنيين في خلال اربع وعشرين ساعة في شرق اوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا بحسب حصيلة اولية اعلنتها كييف والسلطات المحلية الاثنين.

واعلن الناطق العسكري الاوكراني فلاديسلاف سيليزنيف في مؤتمر صحافي «ان خمسة جنود قتلوا و29 اصيبوا بجروح في معارك»، مضيفا ان مواقع الجيش تعرضت لاطلاق نار 104 مرات.

وفي جانب المدنيين قتل رجلان في اطلاق نار للمتمردين بقاذفة صواريخ غراد على قرية كريمسكي الواقعة على بعد 40 كلم الى شمال غرب لوغانسك عاصمة المتمردين على ما اعلن الحاكم الاقليمي الموالي لكييف غينادي موسكال.

وفي دونيتسك وهي عاصمة اخرى اقليمية ومعقل للانفصاليين قتل رجل في عمليات قصف ليل الاحد الاثنين بحسب بلدية المدينة.

وافاد صحافي من وكالة فرانس برس ان عمليات اطلاق نار دوت في دونيتسك الاحد حتى منتصف الليل وتواصلت صباح الاثنين بشكل اقل كثافة.

وقد شهد الشرق الاوكراني الانفصالي الذي يشكل منذ نحو عشرة اشهر مسرحا لنزاع مسلح، نهاية اسبوع دامية مع سقوط نحو خمسين جنديا ومدنيا قتلى فيما فشلت مفاوضات السلام السبت في التوصل الى وقف لاطلاق النار.

بالمقابل قال احد كبار زعماء الانفصاليين الذين يقاتلون القوات الحكومية في شرق اوكرانيا يوم الاثنين إنهم يعتزمون اعلان التعبئة العامة ويسعون إلى زيادة قواتهم إلى 100 الف رجل.

ونقلت وكالات روسية للانباء عن الكسندر زاخارينكو زعيم ما يعرف باسم جمهورية دونيتسك الشعبية قوله إن التعبئة ستجري الاسبوع المقبل.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن زاخارينكو قوله في مدينة دونيتسك «من المقرر اعلان خطة للتعبئة العامة في جمهورية دونيتسك الشعبية في غضون عشرة ايام. سيتم استدعاء عشرة الاف رجل.» لكنه لم يحدد كيف سيجري تنفيذ التعبئة.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عنه القول «الجيش المشترك لجمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوجانسك الشعبية سيكون قوامه 100 الف رجل.

«التعبئة العامة هي المرحلة الاولى وسيكون هناك متطوعون اولا ثم نرى ما سنفعله بعدها.»

ولم يفصح زاخارينكو عن عدد الانفصاليين الذين يقاتلون حاليا في شرق البلاد. وانتخب زاخارينكو في انتخابات جرت في نوفمبر لم تعترف بها كييف او الغرب.

دوليا اعربت الحكومة الالمانية امس عن رفضها مد الجيش الاوكراني بالاسلحة مشددة على انه «لا تغييرات» على السياسة الالمانية تجاه الازمة الاوكرانية التي دخلت عامها الثاني.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الالمانية كريستيانا فيرتس في مؤتمر صحفي «لا تغيير على صعيد سياستنا بخصوص الازمة الاوكرانية رغم تحول امريكي محتمل بخصوص هذه الازمة».

واضافت فيرتس ان «الحكومة الالمانية تجدد مطالبتها بحل سياسي للازمة في اوكرانيا الامر الذي يتطابق مع رفضنا مد الجيش الاوكراني بالسلاح».

وتاتي هذه التصريحات ردا على سؤال حول تقرير صحافي قالت فيه الصحيفة الامريكية (نيويورك تايمز) ان الحكومة الامريكية تعد لاجراء تغييرات على سياستها في اوكرانيا ومد اوكرانيا بالعتاد العسكري والاسلحة. وعن هذا التقرير اكدت فيرتس ان الحكومة الالمانية لا تعلم بوجود نية امريكية بتغيير سياستها ازاء اوكرانيا ومد اوكرانيا بالسلاح.

وحثت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل يوم الاثنين على استعادة وقف اطلاق النار سريعا في اوكرانيا بموجب بنود خطة مينسك للسلام واضافت ان المانيا لن تساند القوات الحكومية الاوكرانية بتقديم شحنات الاسلحة.

وقالت ميركل خلال مؤتمر صحفي في بودابست مع رئيس وزراء المجر فيكتور اوربان «المانيا لن تقدم المساندة لاوكرانيا عن طريق الأسلحة. انا مقتنعة انه لا يمكن حل هذا الصراع بالوسائل العسكرية».

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الاحد ان حلف شمال الاطلسي (الناتو) والإدارة الأميركية يبحثان الآن امر تزويد القوات الأوكرانية باسلحة ومعدات دفاعية لتمكينها من مواجهة هجوم للمتمردين اتهى هدنة بدأت قبل خمسة اشهر.

الأمريكيين السابقين سيتشر اليوم الاثنين، بحث واشنطن على إرسال اسلحة ومعدات دفاعية بقيمة ثلاثة مليارات دولار إلى أوكرانيا تشمل صواريخ مضادة للدروع وطائرات استطلاع بدون طيار وعربات همفي مصفحة ورادارات لتحديد مصادر صواريخ ومدفعية الانفصاليين الموالين لروسيا.

ويورد التقرير أن «الغرب بحاجة إلى تعزيز قدرة الردع لدى أوكرانيا بزيادة المخاطر والتكاليف على روسيا إذا ما اقدمت على أي هجوم كبير جديد».

ويضيف «أن ذلك يتطلب تقديم مساعدات عسكرية مباشرة وبكميات أكبر بكثير مما ظل يُقدم حتى الآن بما في ذلك أسلحة دفاعية فتاكة».

ووفقا لتقديرات مسؤولين في حلف الناتو، فإن نحو ألف من أفراد الجيش والاستخبارات الروسية يدعمون الانفصاليين في هجومهم على قوات كييف، ويشدد مسؤولون أوكرانيون على أن العدد أكبر من ذلك بكثير.

وتقول صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن حلف الناتو إن الانفصاليين بسطوا سيطرتهم على 500 كلم أخرى من الأراضي الأوكرانية خلال الأشهر الأربعة الماضية.

ويتهم حلف الأطلسي وكييف روسيا بإرسال آلاف الجنود لدعم هجوم المتمردين باسلحة ثقيلة ودبابات. وتنفي موسكو تورطها بشكل مباشر في القتال في الأراضي التي يشير إليها الكرملين بانها «روسيا الجديدة».

من جانبه اتهم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الولايات المتحدة بمساندة جهود حل الأزمة في أوكرانيا عسكريا بعد هذه التقارير الاعلامية.

وردا على سؤال عن التقارير خلال مؤتمر صحفي في بكين يوم الاثنين قال لافروف «لغة (الرئيس الأمريكي باراك أوباما) تظهر نية واشنطن الاستمرار في القيام بكل شيء ممكن لتقديم دعم غير مشروط للسلطات الأوكرانية التي يبدو أنها تتحرك في اتجاه الحل العسكري للصراع».

وقالت الصحيفة إن القائد العسكري لحلف الناتو الجنرال فيليب بريدلوف يؤيد فكرة تقديم تلك الأسلحة والعتاد إلى الجيش الأوكراني. كما أن عددا من المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وآخرين من العسكريين بدؤوا يميلون إلى ذلك الرأي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم إن وزير الخارجية جون كيري ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي مستعدان لمناقشة هذه الفكرة.

وأكد أحد المسؤولين أن مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس مستعدة أيضا لإعادة النظر في اعتراضها السابق على تقديم مثل هذه المساعدات.

وأوضحت نيويورك تايمز أن مما فتح الباب أمام نقاش أوسع في هذا الخصوص، تقريرا مستقلا أعده ثمانية من كبار المسؤولين

إيران تطلق قمراً صناعياً جديداً... للمراقبة

طهران - «وكالات»: اطلقت ايران الاثنين قمرا صناعيا جديدا للمراقبة هو الاول منذ 2012 و«وضع بنجاح» في المدار على ارتفاع 450 كم عن سطح الارض، بحسب وسائل اعلام رسمية ايرانية.

وافادت محطة التلفزيون الرسمية التي بثت لقطات الاطلاق ان «القمر الصناعي فجر الذي يزن 52 كلغ اطلق بنجاح ووضع في المدار على ارتفاع 450 كلم».

واضافت ان «الصاروخ الحامل للقمر يبلغ طوله 21 مترا يوزن 26 طنا وسرعة ثمانية الاف متر في الثانية».

واعطى الرئيس حسن روحاني الامر باطلاق القمر الصناعي قائلا «لقد دخل علماؤنا مرحلة جديدة من غزو الفضاء (...) سنواصل السير على هذه الطريق لتلبية حاجاتنا في المجال الفضائي».

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في ايران (ارنا) ان القمر الصناعي هو الرابع الذي يرسل الى الفضاء من صنع ايراني.

وقد ارسلت ايران الى الفضاء ثلاثة اقمار صناعية بين العامين 2009 و2012 كما ارسلت كبسولتين اولاهما في فبراير 2010 وبداخلها جرذ وسلاحف وحشرات في حين ارسلت في الثانية في يناير 2013 مع قرد. وقد عادت جميعها احياء بحسب وسائل الإعلام الرسمية.

..وباكستان تختبر «راد» بنجاح

اسلام اباد - «كونا»: أجرى الجيش الباكستاني امس تجربة اطلاق ناجحة لصاروخ بالستي قادر على حمل رؤوس نووية من نوع (راد).

وقالت ادارة العلاقات العامة في الجيش الباكستاني في بيان ان الصاروخ (راد) الذي يبلغ مداه 350 كيلومترا سيعزز من قدرات باكستان الاستراتيجية في البر والبحر.

من جانبه هنأ مدير ادارة الخطط الاستراتيجية الباكستاني الفريق الزبير محمود حياة في بيان له العلماء والمهندسين على تحقيق هذا «الانجاز التاريخي».

واعتبر ما تم انجازه سيعزز من قدرة باكستان في مجال الردع.

كما بعث الرئيس الباكستاني مامون حسين ورئيس وزرائه نواز شريف ببرقيات تهنئة لفريق العلماء والمهندسين القائم على تطوير الصاروخ (راد) وما تم تحقيقه من انجاز.

أنباء عن بناء الصين لحاملة طائرات ثانية

بكين - «وكالات»: ترددت في مطلع الاسبوع تقارير جديدة عن بناء الصين حاملة طائرات ثانية على موقع حكومي للتدوين المصغر في احدى المدن الصينية وفي صحيفة مملوكة للدولة في وقت تسعى فيه البلاد الى تحديث جيشها.

وتحرص الصين على تطوير سلاحها البحري ليكون قادرا على الدفاع عن المصالح المتنامية للثاني اكبر اقتصاد في العالم في الوقت الذي تنتهج فيه بكين موقفا قويا في نزاعات اقليمية مع جيرانها في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي.

وذكرت هذه التقارير ان شركة لانتاج خطوط الضغط فازت بعقد لتوفير المعدات لحاملة الطائرات الثانية ونشرت هذه التقارير على الموقع الرسمي للتدوين المصغر لحكومة تشانغتشو وصحيفة مساء تشانغتشو التي تدعمها الدولة لكن هذه التقارير حذفت بعد ذلك.

وقال محللون عسكريون صينيون ان هذه التقارير هي اعتراف ضمني ببناء الحاملة.

وفي العام الماضي نقلت وسائل اعلام عن اكبر مسؤول للحزب الشيوعي في اقليم لياونينغ قوله إن الصين تبني حاملة الطائرات وإنها تطمح لامتلاك اسطول يضم على الاقل اربع حاملات طائرات.

لكن الحكومة تحرص دوما على تقييد الانباء الخاصة بحاملة الطائرات الثانية ولم يعترف الجيش رسميا بتطويرها.

تركيا تتعرف على هوية مهاجمة الشرطة في «تقسيم»

اسطنبول - «كونا»: تمكنت شعبة مكافحة الإرهاب في إسطنبول امس من تحديد هوية المرأة التي اطلقت النار على نقطة للشرطة التركية يوم الجمعة الماضي في ميدان تقسيم وهو ثالث هجوم تتعرض له المدينة خلال يناير المنصرم.

وبحسب وكالة انباء الأناضول التركية فإن التحريات التي اجرتها فرق مكافحة الإرهاب اسفرت عن ان منفذة هجوم تقسيم تدعى إليف سلطان كالسان عضوة في منظمة حزب (جبهة التحرير الشعبي الثوري) مشيرة إلى ان المسلحة لاذت بالفرار عقب الهجوم الذي لم يسفر عن أية إصابات.

واضافت الوكالة بانه تم يصدر اي تصريح من مديرية امن إسطنبول عن كيفية تمكنهم من تحديد هوية المرأة.

أفغانستان: مصرع 11 شرطياً بهجومين منفصلين

كابول - «وكالات»: لقي 11 شرطيا مصرعهم امس بهجومين منفصلين في قندهار وهرات غرب افغانستان.

وقال مسؤول في محافظة قندهار ان سبعة من رجال الشرطة قتلوا في مقاطعة مايوندا بعد ان فتح الثنان من رجال الشرطة النار تجاه زملائهم خلال هجوم المسلحين.

من جهته قال مسؤول في محافظة هرات ان اربعة من رجال الشرطة قتلوا في هجوم على نقطة امنية في هرات متهما طالبان بتنفيذ هذا الهجوم المأساوي.

فرنسا : ستراوس - كان أمام القضاء بتهمة تسهيل الدعارة

باريس - «وكالات»: مثل دومينيك ستراوس-كان رئيس صندوق النقد الدولي السابق الاثنين امام القضاء في اولى جلسات محاكمته بتهم تسهيل الدعارة.

ووجهت إلى ستراوس-كان البالغ من العمر 65 عاما تهم استقطاب بائعات هوى للعمل في شبكة للدعارة قبل إن مقرها احد فنادق مدينة ليل الفرنسية.

واقر ستراوس-كان في وقت سابق بانه حضر حفلات جنسية في ذلك الفندق، ولكنه لم يعلم أن النساء اللائي حضرن الحفلات كن عاهرات. وتعد هذه القضية آخر حلقة في سلسلة الفضائح الجنسية المرتبطة بستراوس-كان.

وكان ستراوس-كان قدم استقالته من منصبه كرئيس لصندوق النقد الدولي عام 2011 بعد اتهامه بمحاولة اغتصاب عاملة في فندق في نيويورك.

واسقطت التهم في تلك القضية بعد ان توصل ستراوس-كان لتسوية مع عاملة الفندق وتدعى نفيساتو ديالو.

تسيبراس يزور قبرص ... ووزير ماليته يطير إلى بريطانيا

اليونان : حراك حكومي لحشد الدعم لخطط إعادة التفاوض مع ترويكا الدائنين

عواصم - «وكالات»: وصل رئيس الحكومة اليساري اليوناني الجديد الكسيس تسيبراس الى قبرص الاثنين في اول زيارة له الى الخارج يتفقد خلالها الدولة الحليفة لبلاده والتي تعاني ايضا من ازمة الديون في منطقة اليورو.

وكان وزير الخارجية القبرصي يواسيس كاسوليدس في استقبال تسيبراس في المطار قبل ان يتوجها الى العاصمة لاجراء محادثات مع الرئيس نيكوس اناستاسيادس.

وصرح تسيبراس امام القصر الرئاسي ان «قبرص دائما في اذهاننا»، بينما اعرب اناستاسيادس عن استعداد البلاد «للتعاون عن كثب وللتفاهم المشترك» بين البلدين.

ويختلف تسيبراس اليساري المتطرف في مقاربته عن اناستاسيادس المحافظ.

وكان اناستاسيادس توصل الى اتفاق صعب مع الجهات الدائنة الدولية لانقاذ قبرص من ازمة الديون بعد ان هزم خلفه الشيوعي ديمتريس خريستوفياس في الانتخابات الرئاسية في فبراير 2013.

وبذل اناستاسيادس جهودا كبيرة لتلبية الشروط التي يفرضها الدائنون رغم خسارته للغالبية في البرلمان وتواصل الانكماش في البلاد.

وحقق حزب سيريزا اليساري الذي يتزعمه تسيبراس فوزا ساحقا في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي متعهدا انهاء اجراءات التقشف بعد ست سنوات من الركود بحسب شروط الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي مقابل صفقة انقاذ بقيمة 240 مليار يورو (270 مليار دولار).

وتوجه وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس الى لندن حيث قام بمحادثات الاثنين مع نظيره البريطاني جورج اوزبورن لكسب دعم من اجل اعادة التفاوض في خطة انقاذ اليونان وهو ما تعترض عليه المانيا.

وتقوم علاقة خاصة بين قبرص واليونان بحكم اللغة والثقافة المشتركتين ومن الاعراف ان يقصد اي رئيس جديد البلد الاخر في اول زيارة الى الخارج.

وكان اناستاسيادس قصد اثينا في مارس 2013 في اول زيارة له الى الخارج منذ فوزه في الانتخابات الرئاسية.

وتسعى الحكومتان دائما الى تنسيق سياساتهما ضمن الاتحاد الاوروبي وكلاهما عارض العقوبات التي يفرضها الاتحاد على روسيا التي تعتبر شريكا اقتصاديا مهما لكليهما.

وقبرص مقسومة منذ 1974 عندما اجتاح الجيش التركي الثلث الشمالي للجزيرة المتوسطية ردا على انقلاب مدعوم من اثينا بهدف توحيدها مع اليونان.

وتنشر اليونان قرابة عشرة الاف جندي في جنوب قبرص وتؤمن تدريبا لكبار الضباط ضمن الحرس الوطني القبرصي.

كما تدعم اليونان موقف الحكومة القبرصية في المحادثات مع اجل اعادة توحيد الجزيرة مع القادة القبارصة الاتراك الذين اعلنوا دولة من جانب واحد في 1983.

وعلقت الحكومة القبرصية مشاركتها في المحادثات التي تتم تحت رعاية الامم المتحدة احتجاجا على قيام تركيا بالتنقيب عن النفط والغاز داخل المنطقة الاقتصادية الحصرية التي سبق وحصلت نيقوسيا على الحقوق للتنقيب فيها.

واعرب تسيبراس عن دعمه لموقف الحكومة القبرصية ودعا الحكومة التركية الى سحب سفينتها للتنقيب من المياه القبرصية لايجاد الاجواء المناسبة من اجل استئناف المحادثات.

دون التوافق على تسوية نهائية للنزاع المستمر منذ أكثر من عام

جنوب السودان : طرفا النزاع يتوصلان إلى وقف جديد لإطلاق النار

سلفاكير ميارديت ورياك مشار

اديس ابابا - «وكالات»: التزم رئيس جنوب السودان سلفا كير ونائبه السابق رياك مشار ليل الاحد الاثنين وقفا جديدا لاطلاق النار ولكن من دون التوافق على تسوية نهائية للنزاع الذي يشهده هذا البلد منذ 13 شهرا، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقال سيوم مسفين كبير الوسطاء في مفاوضات السلام التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (ايغاد) للصحافيين «ننتظر وقفا كاملا للاعمال القتالية في جنوب السودان هذا الصباح».

ووقف النار هذا هو السابع الذي يوقعه الجانبان في عام بعدما تم انتهاك كل الاتفاقات السابقة في الساعات التي تلت اعلانها.

واوضح مسفين ان ايغاد وعدت هذه المرة باحالة اي انتهاك لوقف النار على مجلس الامن الدولي ومجلس السلم والامن في الاتحاد الافريقي والطلب منهما ان يتخذا «اجراءات شديدة» بحق المسؤولين عن هذا الانتهاك، وذلك بعدما كانت توعدت سابقا بفرض عقوبات على كير ومشار من دون ان تتخذ اي اجراء ملموس.

وبعد اربعة ايام من المفاوضات الشاقة في العاصمة الاثيوبية، اتفق كير ومشار في التفاهم على اتفاق تسوية النزاع الذي طرحته ايغاد ويلحظ تقاسم السلطة بين الرجلين.

وصرح مشار بعد توقيع اتفاق وقف النار بـ«انه اتفاق جزئي لاننا لم نعالج بعض المشاكل الاكثر حساسية». لافتا الى خلافات حول «هيكلية الحكومة الانتقالية» التي ينبغي تشكيلها وتقاسم المسؤوليات داخلها.

وتستانف المفاوضات في العشرين من فبراير وقد منحت ايغاد الجانبين فرصة اخيرة حتى الخامس من مارس للتوصل الى اتفاق نهائي.

ومنذ ديسمبر 2013، يشهد جنوب السودان حربا اهلية تخللتها مجازر على خلفية اثنية.

واندلعت المواجهات اولا في العاصمة جوبا قبل ان تنتقل الى مختلف انحاء البلاد مخلفة عشرات الاف القتلى.

ولم يخف وسطاء ايغاد الذين يعقدون قمتهم الثامنة في محاولة لمعالجة الازمة في جنوب السودان، خشيتهم من تجدد النزاع.

وقال الرئيس الكيني اوهورو كينياتا مخاطبا كلا من كير ومشار «ليس هذا ما يتوقعه شعب جنوب السودان من قادته بعد اعوام من النضال».

واستقل جنوب السودان عن السودان العام 2011 بعد عقود من النزاعات المسلحة.

واعتبر رئيس الوزراء الاثيوبي هيلي مريم ديسالين ان «الفشل (في التوصل الى اتفاق) سنكون له تداعيات خطيرة علينا جميعا وخصوصا على قادة جنوب السودان».

وتصافح كير ومشار خلال توقيع الاتفاق الجديد لوقف اطلاق النار على وقع تصفيق المسؤولين الحاضرين. لكن الرئيس السوداني الجنوبي غادر القاعة بعدها من دون ان يدلي باي تصريح.

وقلل دبلوماسي غربي شارك في المفاوضات من اهمية هذا الاتفاق الاولي وقال «هذا ليس اختراقا كبيرا، انه خطوة صغيرة على الاكثر».